

الفصل الخامس عشر

أخلفوني في أهل بيتي

أخلفوني في أهل بيتي

تاريخ دمشق لابن عساكر - حرف الياء - ذكر من اسمه الحسين -

الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام - حديث: ٥٦٧٨
أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكِلَابِيُّ بَيْتِيْسَ، نَا حَمْدُونَ بْنُ عَيْسَى، نَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْجَعْفِيُّ، نَا عَبَادُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ، وَمَعَهَا الْحَسَنُ، وَالْحُسَيْنُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله فِي الْمَرَضِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ، فَانْكَبَتْ عَلَيْهِ فَاطِمَةُ، وَأَلْصَقَتْ صَدْرَهَا بِصَدْرِهِ، وَجَعَلَتْ تَبْكِي، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله: يَا فَاطِمَةُ، وَنَهَاهَا، عَنِ الْبُكَاءِ، فَانْطَلَقَتْ إِلَى الْبَيْتِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله وَهُوَ يَسْتَعْبِرُ الدُّمُوعَ: اللَّهُمَّ أَهْلَ بَيْتِي، وَأَنَا مُسْتَوْدِعُهُمْ كُلِّ مُؤْمِنٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

معرفة الصحابة لأبي نعيم - حَرْفُ الْأَلِفِ - مَنِ اسْمُهُ أَنَسٌ - وَأَنَسُ بْنُ ظَهْرِ الْأَنْصَارِيِّ - حديث: ١١٩٨

حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَيَّانَ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ بْنِ السَّعِيدِ، ثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْبَرَاءِ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرٍ، عَنِ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله، قَالَ: "مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُتْرَكَ لَهُ فِي أَجَلِهِ، وَأَنْ يَمْتَعَ بِمَا خَوْلَهُ اللَّهُ صلى الله عليه وآله فَلْيَخْلُفْنِي فِي أَهْلِي خِلاَفَةً حَسَنَةً، وَمَنْ لَمْ يَخْلُفْنِي فِيهِمْ بُتِكَ عُمَرُ، وَوَرَدَ عَلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُسْوَدًا وَجْهُهُ".

عن قيس بن البراء عن عبد الله بن بدر؛ عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أحب أن يبارك في أجلة وأن يمتعه بما خوله فليخلفني في أهلي خلافة حسنة، فمن لا يخلفني فيهم بتر عمره وورد علي يوم القيامة مسوداً وجهه.

■ ابن حجر الهيتمي في الصواعق المحرقة ص ١٨٦.

■ المتقى الهندي في كنز العمال ج ٢ ص ٩٩ ح ٣٤١٧١.

عن ابن عمر قال: آخر ما تكلم به رسول الله ﷺ: أخلفوني في أهل بيتي .
■ العلامة نور الدين علي بن أبي بكر في مجمع الزوائد (ج ٩ ص ١٦٣ ط مكتبة القدسي في القاهرة).

- العلامة المناوي في فيض القدير (ج ١ ص ٢٧٤ ط القاهرة).
- العلامة النبهاني البيروتي في الفتح الكبير (ج ١ ص ٥٩ ط مصر).
- الحافظ السيوطي في إحياء الميت (المطبوع بهامش الاتحاف ص ١١٢ ط مصطفى الحلبي بمصر).
- العلامة باكثير الحضرمي في وسيلة المآل (ص ٦٠ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق).
- العلامة المذكور في كتابه الشرف المؤيد (ص ٨٧ ط مصر).
- الحافظ المذكور في الجامع الصغير (ج ١ ص ٤١ ط مصر).
- العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في ينابيع المودة (ص ٤١ ط اسلامبول).

* * *

روى أبو الشيخ في تفسيره من طريق قيس بن البراء عن عبد الله بن بدر عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «من أحب أن يبارك في أجله وأن يمتعه بما خوله فليخلفني في أهلي خلافة حسنة».

- الإصابة في تمييز الصحابة ج ١ القسم ١ ص ١٤٤: الباء، ترجمة بدر بن عبد الله ٦٠٤. ابن حجر الهيتمي أيضاً في صواعقه ص ١١١ الصواعق المحرقة: الباب الحادي عشر في فضائل أهل البيت النبوي، الفصل الثاني في سرد أحاديث واردة في أهل البيت الحديث الأول.
- المتقي أيضاً في كنز العمال ج ٦ ص ٢١٦ كنز العمال: كتاب الفضائل من قسم الأفعال، الباب الخامس في فضل أهل البيت، الاكمال، ح ٣٤١٧١.

* * *

- روي عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: اللهم أهل بيتي وأنا مستودعهم كل مؤمن.
- العلامة المناوي في كنوز الحقائق (ص ٢٥ ط بولاق مصر).
- العلامة المولى علي المتقي الهندي في منتخب كنز العمال (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٩٣ ط الميمنية بمصر).
- العلامة القندوزي في ينابيع المودة (ص ١٧٩ ط إسلامبول).

* * *